4 ـ النظريات المفسرة للتوافق:

النظرية البيولوجية :أن عملية التوافق تعتمد على سلامة وظائف الجسم المختلفة، بمعنى انسجام وظائف الجسم أما حدوث أي خلل على مستوى الهرمونات و وظيفة من وظائف الجسم يؤدي إلى حدوث مشكلات على مستوى التوافق ويحدث سوء التوافق.

نظرية التحليل النفسي: يرى رواد هذه النظرية وعلى رأسهم "سيجموند فرويد "أن عملية التوافق لدى لا فرد غالبا ما تكون لا شعورية بحكم أن الأفراد لا يعون الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكاتهم فالشخص المتوافق هو الشخص الذي باستطاعته اتباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة اجتماعيا.

النظرية السلوكية : أكد رواد هذه النظرية إلى أن التوافق عملية مكتسبة ومتعلمة عن طريق الخبرات التي يمر بهاالفرد، والسلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة والتي يتم مقابلتهابالتعزيز أو التدعيم.

النظرية الإنسانية :التوافق يعني كمال الفعالية وتحقيق الذات وأن سوء التوافق ينتج عن تكوين الفرد لحكم مفهوم سالب عن ذاته.

النظرية الاجتماعية: من روادها نجد [دنهام- ردليك- فريز- هولنجترهيد] ومنطلق هذه النظرية هو أن الفرد السوي هوالمتوافق مع المجتمع أي من استطاع أن يجاري قيم المجتمع وقوانينه.

5 ـ التوافق المهني:

ـ .تعريف التوافق المهني:

التوافق المهني:

.1عرف أركوف (Arkoff,1968) التوافق المهني على انه: نضج مهني يتمثل بالمحافظة على النظام من قبل الفرد ورضاه عن مهنته وتنمية دوافعه نحو المهنة والنجاح فيها لكي يشعر بالسعادة والاطمئنان

.2وعرّفه دسوقي(1974) على أنه : توافق الفرد بالطريقة الصحيحة والسليمة، وهو ما نسميه بالرضا عن العمل "

.3وعرّفه زهران(1978) على أنه: الاختيار المناسب والاستعداد علمياً وتدريبياً للمهنة، والدخول فيها، والإنجاز والكفاءة والإنتاج والشعور بالرضا

.4وعرفه بـدوي (1980)على انه:مدى ملائمة شخصية الفرد وميوله ومؤهلاته للمهنة التي يمارسها.

.5ويعرفه كرانبرج 1979(Grunberg ,)على انه :الحالة التي يتكامل فيها الفرد مع وظيفته أو مهنته ، فيصبح فرداً مهماً بوظيفته ويتفاعل معها من خلال طموحه الوظيفي ورغبته في التقدم والنمو وتحقيق أهدافه فيها.

.6وعرفه الشمري (2000)على انه:عملية ديناميكية مستمرة في تفاعل الشخص مع الآخرين حيث يتضمن الفهم الكلي للذات والنضج المهني بما يؤدي إلى الانسجام مع الرؤساء، الزملاء وظروف العمل لتحقيق الرضا والكفاية والنجاح

-يعرفه بديع بأنه توافق العامل مع جميع متغيرات العمل بما يبعث على الرضا المهني ويتضمن ذلك رضا العامل وإشباع حاجاته وتحقيق طموحاته وتوقعاته مما يتعكس على إنتاجيته وكفايته وعلاقته بزملائه ورؤسائه ومع بيئة العمل

ويعرفه مجدي على أنه قدرة الفرد على الإنتاج المعقول في حدود ما ينتظم مع شخصيته من إمكانات عقلية ومعرفية ،مزاجية ،جسمية ،اجتماعية، وقدرات وميول واستعدادات مهنية، ومن ثم فإن وضع الفرد في المكان الذي يتناسب مع تلك الإمكانات ظهرت عليه علامات الشعور بالرضا و

استمتع بحياته و بعمله وأسرته وأصدقائه ،وشعر بالطمأنينة والسعادة ،وهكذا نجد أن التوافق يبدو في قدرة الفرد على أن يتكيف تكيفـــا سليما

ويعرف عباس محمود عوض التوافق المهني بأنه العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الفرد لتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة المهنية المادية والاجتماعية و المحافظة على هذا التلاؤم وينبغي أن يكون في الحسبان أن قدرة الفرد على التكيف لظروف ومطالب العمل ، إنما تعني أن يتكيف للآلة ولروتين العمل ولزملائه ولمزاج رئيسه ، وللظروف الفيزيقية التي تحيط به ، وأن يدرك أن رغبته الصادقة في العمل وقدرته على أدائه أداء مرضيا ، ليست في ذاتها ضمانا لقبوله من زملائه ، وترقيته من رئيسه.

ويعرفه مرسى بأنه:"حصول الشخص على عمل يناسب قدراته و إمكاناته ويرضي ميوله وطموحاته ، ويشعر بالنجاح و التفوق، ويدرك فيه رضا المشرفين و الزملاء عنه وعن إنتاجه،فإذا فقد العامل مشاعر الرضا و الإرضاء في العمل سواء توافقه في عمله مع نفسه ومع الناس".

ويعرفه العجمي بأنه:"شعور بالسرور ناتج من إدراك الشخص بأن وظيفته تشبع قيما مهمة لديه".

ويعرفه المليجي بأنه:"الأسلوب الذي بواسطته يصبح الشخص أكثر كفاءة في علاقته مع بيئته ، وهو محاولته لمواجهة متطلبات الذات ، ومتطلبات البيئة". ويعرفه المهنأ بأنه:"قدرة العامل على تحقيق التكيف و الشعور بالرضا والانسجام مع البيئة المهنية".

.